



أثر استخدام بعض الاساليب التدريسية (فحص النفس والتدريبي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

م.م وعد رحيم بطرس
م.م صبا قيس غضبان
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
2014 م

الخلاصة

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام بعض الأساليب التدريسية (فحص النفس-التدريبي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، وقد تكونت عينة البحث من (30) طالباً من طلاب الصف الاول لمتوسطة (التوعية للبنين/المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة/2)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) وتقسيمهم إلى ثلاث مجاميع، ضابطة (الاسلوب الامري) وتجريبية اولى (اسلوب فحص النفس) وتجريبية ثانية (الاسلوب التدريبي)، وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة، وتم تطبيق مفردات المنهج المعد من قبل وزارة التربية على المجموعة الضابطة، في حين تم تطبيق الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية، وبعد إعطاء الوحدات التعليمية المقررة تم إجراء الاختبارات البعدية، واستخراج النتائج ومعالجتها باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss)، وقد توصل الباحث إلى إن للأساليب التدريسية (موضوعة البحث) تأثيراً واضحاً في عملية تعلم المهارات الأساسية (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) بالكرة الطائرة، فضلاً عن تفوق المجموعة الثالثة التي مارست الأسلوب التدريبي على المجموعتين الأولى والثانية، واهم التوصيات هي استخدام الأسلوب التدريبي بشكل أوسع في دروس التربية الرياضية في تعلم المهارات الأساسية (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) بالكرة الطائرة، فضلاً عن استخدام وتنويع الأساليب التدريسية على ضوء الفعالية والمهارة المختارة ومستوى الطلبة وقابليتهم والإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: طائرة، تدريب، طرائق تدريس

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

إن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو التوصل للتدريس المؤثر، ويتفاعل مع التدريس عدة متغيرات رئيسية وثنائية منها طرائق التدريس والتعليم وإستراتيجيتها وأساليبها ووسائل قياسات التعلم، وجميعها تشارك في تأثيراتها المتباينة والمختلفة على العملية التعليمية.

إن مقياس أداء التدريس المؤثر يعتمد على التداخل والترابط بين متغيرين أساسيين هما سلوكيات المدرس في الأسلوب التعليمي ومشاركة انجاز الطلبة، فالسلوك التعليمي يعتمد على استخدام أسلوب معين يتلاءم مع الفاعلية المراد تعليمها وعلى محيط الدرس والإمكانات المتوافرة في البيئة المدرسية وعلى مستوى الطلبة ومرحلتهم الدراسية وقابليتهم، ويعتمد انجاز الطلبة على ما يقضونه خلال الدرس من استلام معلومات مهارية ومعرفية وانشغالهم أثناء الدرس في استثمار وقت التعلم الأكاديمي الفعلي للنشاطات الحركية المتخصصة في التربية الرياضية.

لذا أظهرت العديد من الأساليب التعليمية المختلفة والتي وفرت فرصة اختيار الأسلوب الملائم لطبيعة وظروف وبيئة المتعلمين ليتمكن من تحقيق أهدافه التربوية والعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها، لذا لا يوجد هناك أسلوب تعليمي هو الأمثل إذ أن لكل أسلوب هدفه وتطبيقه ومضامينه لذا وجب العمل وفق أساليب متعددة لمعرفة فاعلية أيهما في تحقيق نتيجة متميزة أكثر من غيره.

ولعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية المنظمة والتي تمتاز بالدقة والسرعة والتشويق والأداء المنظم لذا فان عملية النهوض في تعلم بعض مهارات هذه اللعبة لا يتم بالشكل المنشود إلا من خلال استخدام أساليب متعددة جيدة في إيصال المادة إلى المتعلم.

وتكمن أهمية البحث في معرفة مدى فاعلية استخدام أنواع متعددة من الأساليب التدريسية المباشرة في التربية الرياضية لغرض تطوير عملية التعلم لبعض المهارات في الكرة الطائرة.

2-1 مشكلة البحث :

على الرغم من تعدد طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها سواء كانت المباشرة وغير المباشرة لتدريس الألعاب والفعاليات والمهارات الحركية لكن يبقى البحث عن الأسلوب التعليمي الأفضل والأمثل الذي يلاءم هذه الفعالية وتلك المهارة، وان الهدف من استخدام أنواع مختلفة من أساليب التدريس هو الحصول على معلومات لها فائدة في خلق أفكار جديدة وخطط فنية تدريسية ومفاهيم تجريبية في التعلم والتعليم، وتوضيح العلاقة بين دور المدرس والطالب ومدى انشغالهم في التعليم، ومطابقة الأسلوب التدريسي مع الاستثمار الأمثل لوقت التعلم الفعلي، لذا وجد الباحث من الضروري النهوض بأساليب التدريس الحديثة المختلفة وهذه بدورها تشكل مفتاح استيعاب وظيفة كل أسلوب ولغرض معرفة تأثير هذه الأساليب التدريسية المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

3-1 أهداف البحث :

❖ التعرف على اثر استخدام بعض الأساليب التدريسية (فحص النفس-التدريبي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

❖ التعرف على الأسلوب الأمثل لتعلم المهارات الأساسية (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة.

4-1 فروض البحث :

❖ هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبالية والبعديّة للمجاميع الثلاثة لتعلم المهارات الأساسية (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة.

❖ هناك فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاثة ولجميع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري :** عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة التوعية للبنين/المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة/2.
- 2-5-1 المجال الزماني :** المدة من 2013 /3/14م لغاية 2013 /4/25م.
- 3-5-1 المجال المكاني :** ملعب الكرة الطائرة في متوسطة التوعية للبنين.

2- الدراسات النظرية والمشابهة**1-2 الدراسات النظرية :****1-1-2 مفهوم الأسلوب التدريسي :**

إن مفهوم أسلوب التدريس مرتبط بمفهوم التدريس والذي هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المدرس والطالب والمنهج وهذه الحصيلة لا بد لها من أسلوب معين، ولا بد من المدرس ان يوفر مجموعة من الإمكانيات والوسائل التي يستخدمها حتى يستطيع الوصول إلى الأهداف المنشودة لذلك نجد ان لكل مدرس له الحق في اختيار الأسلوب المناسب والذي يتلائم مع إمكانيات ومستوى التلاميذ حتى يستطيع تطبيق المنهج وفق المفردات الموجودة. أن أساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت مما أدى إلى استخدام المدرسين إلى أكثر من أسلوب لنقل المعلومات إلى الطلاب وكذلك مواجهة الفروقات الفردية بأساليب أفضل " (6، ص11).

إن الهدف الأساسي للأساليب التدريسية هو تقديم نظرية متكاملة في التدريس يمكن أن تقود المعلمين إلى يكونوا أكثر قدرة على التنوع والابتكار وأكثر تأثيراً في اتخاذ قرارات التدريس أو التعلم. " إن الغاية من سلسلة أساليب التدريس هو إبراز مكانة كل أسلوب ومعرفة علاقته بالأساليب الأخرى وأفضل هدف لسلسلة الأساليب هو إعطاء المدرسين نظرية كاملة عن التدريس تمكنهم من أن يكونوا أكثر مرونة وأكثر تأثيراً على التعلم " (5، ص91).

ولقد استطاع (موستن) إن يصمم عدداً من الأساليب الحديثة في مجال التربية الرياضية وينظمها، وقد أشار لكل أسلوب مميزاته وعيوبه، لذلك اجمع أكثر العلماء على إن الطلبة لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة، وانه لا بد من استعمال طرائق وأساليب مختلفة وجديدة لبناء وتطوير قدرات الطلاب ومعارفهم.

1-1-1-2 الأسلوب الامري :

يتميز الأسلوب الأمري بأنه أحد الأساليب الأكثر كفاية للأساليب التدريسية وهو أفضلها في تعريف موضوعي الدرس وميزاته، ويكون المدرس هو المهيمن على كافة قرارات السلوك التعليمي وواجب الطلبة الإطاعة والإستجابة ويتبعون وينجزون، ويهدف إلى الدقة في الأداء واستجابة أمينة، وتماسك المجموعة، ويساعد على التوحيد والإنتظام، وقلة في مراعاة الفروق الفردية وقليل الدافعية ولا يشجع على الإبداع ويهتم كثيراً بالإنسجام والتزامن والتوقيت والتكرار المباشر والدقة والضبط والكفاية والأمان. (13، ص10)

تحليل الأسلوب الامري :

القرار	مرحلة الدرس
المعلم	مرحلة ما قبل التدريس
المعلم	مرحلة التدريس
المعلم	مرحلة ما بعد التدريس

2-1-1-2 أسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية):

في هذا الأسلوب يقوم كل طالب بانجاز العمل بنفسه كما في أسلوب التدريبي وبعدها يتم اتخاذ قرارات ما بعد التدريس بنفسه، وبهذا يقوم الطالب مقارنة أداءه وانجازه مع ورقة البيانات (الفعالية) والاستنتاج عن ماتم التدريب عليه ويكون تقويمه بنفسه عند فحص انجازه.

أن هذا الأسلوب يشبه أسلوب التدريبي ولكن هناك اختلافاً يحصل في مرحلة ما بعد الدرس، إذ يقوم الطالب في نهاية كل عمل بتقويم عمله من خلال مقارنة أدائه مع ورقة الفعالية (البيانات)، إذ تحمل هذه الورقة معلومات توضح فيها درجة دقة أدائه وانجازه، فإذا ما كان الانجاز مشابهاً لما هو موجود في ورقة البيانات (العمل)، فباستطاعة الطالب الانتقال إلى العمل الأخر، أما إذا كان هناك خطأ في الأداء فعليه إعادة العمل ثانية وتصحيح الخطأ وبعد ذلك يتم الانتقال إلى واجب آخر. (10، ص242)

تحليل أسلوب فحص النفس :

القرار	مرحلة الدرس
المعلم	مرحلة ما قبل التدريس
الطالب	مرحلة التدريس
الطالب	مرحلة ما بعد التدريس

2-1-1-3 الأسلوب التدريبي :

يمتاز الأسلوب التدريبي بان الطلبة يتخذون القرارات التسعة حول متى يبدءون التمرين ويوقفون التمرين والمكان والوضع والفاصلة الزمنية والوزن والإيقاع، وباستطاعتهم التمرن بمفردهم ومن إيجابياته حرية أكثر للطالب وتوفير الوقت له في أداء الواجب واعتماد مبدأ التجربة لاكتساب الخبرة والتزود بالتغذية الراجعة الفردية والخاصة، واستخدام كثير للأجهزة والأدوات والتطور الواقعي المكثف من خلال التمرين وهو بداية الخطوات التعريفية الأولى لكيفية اتخاذ القرار. (14، ص11).

تحليل الأسلوب التدريبي :

القرار	مرحلة الدرس
المعلم	مرحلة ما قبل التدريس
طالب عامل	مرحلة التدريس
المعلم	مرحلة ما بعد التدريس

2-1-2 التعلم :

إن أساس العملية التعليمية هو التعلم، فهو مفهوم شامل وواسع جداً وقد تناول الباحثون التعلم على وفق الاتجاهات العلمية والمجال الذي يتعامل معه الباحث، إذ حددت مفاهيمه استناداً إلى علم النفس والتربية والتعلم الحركي فقد أشار (Gat) إلى أن التعلم هو " تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق النشاط وان هذا التعديل يحدث في أثناء إشباع الرغبات وبلوغ الأهداف " (12، ص5).

بينما عرفه (وينتج ارنوف) بأنه " تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران أو تغيير في الأداء " (11، ص12). وأضاف (احمد زكي صالح) بان التعلم بمفهومه الواسع " يعني كل ما يسعى إليه الفرد من اكتساب معلومات وأفكار ومعارف وقدرات واتجاهات وعادات وميول مختلفة ومهارات بمختلف أنواعها سواء كانت عقلية أو حركية أو وجدانية أو عاطفية سواء تم هذا الاكتساب بطريقة هادفة أو عفوية " (1، ص142). إما (وجيه محبوب 1989) فعرف التعلم على انه " سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة معينة لتعديل سلوك الإنسان، وعملية تكيف الاستجابات لتتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط " (9، ص12).

لذلك نلاحظ أن عملية التعلم تتوقف على المعلم والمتعلم ومدى قدرة كل منهما في الاستجابة وبذل الجهود ووسيلة الاتصال ما بين المعلم والطالب وسرعة إتقان المهارة وتعلمها هذا يساعد في تحسين عملية التعلم.

2-1-3 التغذية الراجعة :

إن المعلومات التي تعطى للمتعلم خلال مرحلة تعلمه من أجل تحقيق انجاز جيد أو تصحيح مساراً حركياً، وتأخذ هذه المعلومات إشكالاتاً مختلفة في البيئة التعليمية وتكون بمثابة المقوم والمرشد للمتعلم حول دقة الحركة تسمى التغذية الراجعة.

وعرفت التغذية الراجعة " بأنها جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت خارجية أو داخلية أو كليهما " (8، ص85).
وعرفت أيضاً بأنها " المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المعد للأداء وبين الأداء المنفذ " (7، ص204).

وهناك مصادر متعددة ومختلفة للتغذية الراجعة وتعتمد على الأساليب المستخدمة في التدريس ويمكن أن تأتي من المصادر الآتية : (3، ص118-119).

- 1- تغذية راجعة بصرية.
- 2- تغذية راجعة سمعية.
- 3- تغذية راجعة حيوية(داخلية أو ذاتية).
- 4- تغذية راجعة متداخلة لأكثر من مصدر.

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي كونه يلائم طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

3-2 عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث والبالغة عددهم (30) طالباً بطريقة القرعة من الشعب الدراسية (أ-ب-ج)، وقد قسم الباحث عينة بحثه إلى ثلاثة مجاميع، إذ تخضع هذه المجاميع للبرنامج التدريسي نفسه في تدريس مادة الكرة الطائرة كلاً حسب المنهج المحدد، وقد قسمت المجاميع الثلاثة على النحو التالي :

- 1- المجموعة الضابطة: عددها (10) طلاب إذ كان التدريس فيها بالأسلوب الامري.
- 2- المجموعة التجريبية الأولى : عددها (10) طلاب إذ كان التدريس فيها بأسلوب فحص النفس.
- 3- المجموعة التجريبية الثانية : عددها (10) طلاب إذ كان التدريس فيها بالأسلوب التدريبي.

3-2-1 تجانس العينة :

لكي يستطيع الباحث إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي يجب إن تكون مجاميع البحث متجانسة ومتكافئة في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث ولها تأثير على نتائج البحث، لذا تم إيجاد التجانس لعينة البحث عن طريق استخدام معامل الالتواء. كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

تجانس عينة البحث من حيث (الوزن- الطول)

المتغيرات	وحدة القياس	س	± ع	الوسيط	معامل الالتواء	حجم العينة
الوزن	كغم	48.13	13.21	43.50	0.476	30
الطول	سم	154.93	9.47	154.00	0.143	

يتبين مما جاء في الجدول (1) إن جميع قيم معامل الالتواء انحصرت بين (± 3) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

3-2-2 تكافؤ العينة :

تم إجراء تكافؤ المجاميع الثلاثة من حيث المستوى المهاري, وذلك باستخدام تحليل التباين بين أفراد العينة في الاختبار القبلي. كما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يوضح تكافؤ العينة في الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث

دلالة الفروق	قيمة F		متوسط الانحرافات	درجة الحرية	مجموع الانحرافات	المصادر	المعالجات الإحصائية
	الجدولية	المحسوب					المهارة
غير معنوي	3.35	0.84	2.633 3.119	2 27	5.267 84.200	بين المجموعات داخل المجموعات	الإرسال من الأسفل
غير معنوي		0.26	0.233 0.867	2 27	0.467 23.400	بين المجموعات داخل المجموعات	التمرير من الأسفل
غير معنوي		3.17	2.033 0.641	2 27	4.067 17.300	بين المجموعات داخل المجموعات	التمرير من الأعلى

* (F) الجدولية تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (27,2)

ينضح من الجدول (2) إن قيمة (F) المحسوبة لجميع المهارات قيد البحث كانت على التوالي (0.84 ، 0.26 ، 3.17) ، وان هذه القيم هي اصغر من (F) الجدولية البالغة (3.35) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجاميع وهذا يدل على تكافؤ العينة في الاختبار القبلي.

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، جهاز حاسوب محمول (لابتوب) نوع (HP Pavilion dv6)، استمارة استطلاع آراء الخبراء حول الاختبارات المهارية بلعبة الكرة الطائرة، كرات طائرة قانونية عدد(15)، ساعة توقيت عدد(2)، سلة كرات، قمصان لعب ملونة عدد(30).

3-4 اختيار المهارات :

لقد تم اختيار الباحث المهارات في وفق ضوء المفردات الخاصة بلعبة الكرة الطائرة للصفوف الأولى للمرحلة المتوسطة ومن المنهج المقرر من المديرية العامة للتربية الرياضية ووزارة التربية (*) وهذه المهارات كالآتي :

- 1- الإرسال من الأسفل المواجه.
- 2- مهارة التمرير من الأسفل.
- 3- مهارة التمرير من الأعلى.

3-5 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث :

اعتمد الباحث على الاختبار المقنن لأنه محقق للهدف وقابل للتنفيذ في ضوء الإمكانيات المتاحة واستناداً إلى المصادر والمراجع العلمية واستطلاع رأي الخبراء وعلى ضوءها كانت الاختبارات كالتالي :

1- اختبار مهارة الإرسال المواجه من الأسفل : لكل لاعب عشر محاولات، وفي حالة خروج الكرة للخارج تحسب محاولة للاعب (من ضمن المحاولات العشر) ولا يحسب لها نقاط.

(*) منهج الدراسة المتوسطة لسنة (2012- 2013) وزارة التربية، ط1، ص132، الملحق (2).

2- اختبار كلفتون للكرة الطائرة : لكل لاعب محاولتين، ودرجة اللاعب في الاختبار هي مجموع الدرجات التي حصل عليها في المحاولتين معاً.

3- اختبار برادي للكرة الطائرة : يقوم اللاعب بتمرير الكرة على المربع المرسوم اكبر عدد ممكن من التمريرات خلال دقيقة واحدة ويحتسب للاعب عدد التمريرات الصحيحة القانونية، إذا فقد اللاعب الكرة في أثناء التمرير فانه يستعيدها ثم يستأنف الاختبار برمي الكرة باليدين نحو المربع أولاً ثم يستمر بالتمرير بعد ذلك.

3-6 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2013/3/7 على عينة البحث من الذين لم يشاركوا في التجربة الرئيسية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

3-7 خطوات إجراء البحث :

3-7-1 الاختبارات القبليّة :

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة بتاريخ 2013/3/11.

3-7-2 البرنامج التعليمي :

اعتمد الباحث البرنامج التعليمي بعد إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ 2013/3/14 لغاية 2013/4/22 وكانت مدته (6) أسابيع وبواقع (12) وحدة تعليمية أي بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وكانت مدة الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة، ويمثل الملحق (1) نماذج لوحات من البرنامج التعليمي.

3-7-3 الاختبارات البعديّة :

قام الباحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج بإجراء الاختبارات البعديّة بتاريخ 2013/4/25.

3-8 الوسائل الإحصائية :

قام الباحث باستخراج النتائج ومعالجتها باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة والمهارات (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) وتحليلها :

الجدول (3)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للعينات المترابطة والمحسوبة والجدولية للاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات قيد البحث وللمجاميع الثلاثة.

المهارة	حجم العينة	المعالجات الإحصائية		الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة T		دلالة الفروق
		المتغيرات	المتغيرات	س	ع±	س	ع±	المحتسبة	الجدولية	
الإرسال من الأسفل	10	الأسلوب الأمري	16.30	1.70	22.80	2.09	7.92	2.05		
		أسلوب فحص نفس	16.00	1.69	24.50	1.35	13.72			
		الأسلوب التدريبي	15.30	1.88	25.40	2.63	8.71			
التمرير من الأسفل	10	الأسلوب الأمري	3.20	1.03	5.20	1.31	7.74			
		أسلوب فحص نفس	2.90	0.73	5.80	0.78	16.15			
		الأسلوب التدريبي	3.10	0.99	6.90	0.73	9.77			
التمرير من الأعلى	10	الأسلوب الأمري	4.20	0.78	5.50	1.08	4.99			
		أسلوب فحص نفس	3.30	0.67	6.10	1.37	6.33			
		الأسلوب التدريبي	3.80	0.91	6.90	0.99	13.28			

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

يوضح الجدول (3) بان قيمة (T) المحتسبة من الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارة الارسال من الاسفل وللمجموعة الأولى والتي تمارس الأسلوب الامري بلغت (7.92), وللمجموعة الثانية التي تمارس أسلوب فحص النفس فقد بلغت (13.72), إما بالنسبة للمجموعة الثالثة والتي تمارس الاسلوب التدريبي فبلغت (8.71).

أما ما أظهره الجدول (3) الخاص بمهارة التمرير من الاسفل فقد بلغت قيمة (T) وللمجموعة الأولى (7.74) وللمجموعة الثانية (16.15), أما للمجموعة الثالثة فبلغت (9.77).

بينما ما أظهره الجدول (3) الخاص بمهارة التمرير من الاعلى فقد بلغت قيمة (T) وللمجموعة الأولى (4.99) وللمجموعة الثانية (6.33), أما للمجموعة الثالثة فبلغت (13.28).

وبما أن قيمة (T) المحتسبة وللمجاميع الثلاثة ولجميع المهارات هي اعلى من قيمة (T) الجدولية, مما يدل على وجود فروق معنوية من الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكن بشكل متفاوت بين المجاميع لذا لجأ الباحث إلى تحليل التباين بين المجاميع.

2-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمهارات (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) وتحليلها :

الجدول (4)

يوضح تحليل التباين (F) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق للمهارات قيد البحث لاختبارات البعدية لعينة البحث.

دلالة الفروق	قيمة F		متوسط الانحرافات	درجة الحرية	مجموع الانحرافات	المصادر	المعالجات الإحصائية للمهارة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	3.35	3.97	17.433 4.389	2 27	34.867 118.500	بين المجموعات داخل المجموعات	الارسال من الاسفل
معنوي		7.69	7.433 0.967	2 27	14.867 26.100	بين المجموعات داخل المجموعات	التمرير من الاسفل
معنوي		3.66	4.933 1.344	2 27	9.867 36.300	بين المجموعات داخل المجموعات	التمرير من الاعلى

* (F) الجدولية تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (27.2)

يوضح الجدول (4) إن قيمة (F) المحتسبة لمهارة الارسال من الاسفل (3.97) ولمهارة التمرير من الاسفل بلغت (7.69) ولمهارة التمرير من الاعلى فبلغت (3.66) ولهذه القيم هي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.35), مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجاميع بين المهارات. ولتحديد أي المجموعات أفضل تم استخدام اختبار اقل الفروق معنوية (L.S.D).

3-4 عرض نتائج اختبار L.S.D للمهارات (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) وتحليلها :

الجدول (5)

يوضح نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي لاختبار المهارات (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) ولمجاميع البحث الثلاثة.

المهارة	المجاميع المقارفة بينهما	الفرق بين الأوساط	نتائج الفرق	L.S.D	دلالة الفروق
الإرسال من الأسفل	1م - 2م	22.8 - 24.5	1.7	1.91	معنوي لصالح المجموعة الثالثة
	1م - 3م	22.8 - 25.4	2.6		
	2م - 3م	24.5 - 25.4	0.9		
التمرير من الأسفل	1م - 2م	5.2 - 5.7	0.6	0.88	معنوي لصالح المجموعة الثالثة
	1م - 3م	5.2 - 6.9	1.7		
	2م - 3م	5.8 - 6.9	1.1		
التمرير من الأعلى	1م - 2م	5.5 - 6.1	0.6	1.05	معنوي لصالح المجموعة الثالثة
	1م - 3م	5.5 - 6.9	1.4		
	2م - 3م	6.1 - 6.9	0.8		

يتضح من الجدول (5) إن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في استخدام الأساليب الثلاثة لتعلم المهارات (الإرسال من الأسفل، التمرير من الأسفل، التمرير من الأعلى) والتي يشير إلى أن المجموعة التجريبية الثانية أفضل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى ومن ثم تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة.

4-4 مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (3) الخاص بنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لجميع المهارات، يتضح بأن قيمة (T) المحسوبة للمجاميع الثلاثة هي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.05) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، وهذا يدل على إن مجاميع البحث الثلاثة قد حققت أهدافها في الحصول على التعلم مع وجود فروق معنوية بين المجاميع، ويعزو الباحث ذلك إلى تهيئة البيئة التعليمية بطريقة فعالة واعتماده على الممارسة وإشاعة خاصية التكرار داخل الوحدة التعليمية أثرها المميز في بناء الحركة فضلاً عن الاستخدام الأمثل لأساليب التعلم بما يتلائم مع درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطلاب واستخدام التغذية الراجعة. إذ إن " التكيف الصحيح للطريقة والأسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (4، ص235). وهذا ينسجم مع فرضية البحث القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجاميع الثلاثة لتعلم المهارات الأساسية (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) بالكرة الطائرة.

إما بالنسبة إلى ما أظهرته نتائج الجدول (4) الخاص بالمقارنة بين المجاميع في الاختبارات البعديّة لجميع المهارات ومن خلال استخدام قانون تحليل التباين بين المجاميع واستخراج قيمة (F)، اتضح أن هذه القيمة هي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (3.35) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (27.2).

وهذا يدل على إن هناك تفاوت في نسب التعلم بين المجاميع ولمعرفة أي الأسلوب الأفضل استخدم الباحث (L.S.D) وذلك مبين في الجدول (5)، والذي يشير إلى أن المجموعة التجريبية الثانية والتي

مارست التعلم بالأسلوب التدريبي ولجميع المهارات قد تقدمت على المجموعة الضابطة والتي مارست التعلم بالأسلوب الأمري وكذلك على المجموعة التجريبية الاولى والتي مارست التعلم بأسلوب فحص النفس، ويعزو الباحث ذلك إلى :

- طبيعة الاسلوب التدريبي الذي يعتمد على انتشار الطلاب في الساحة والعمل بمفردهم وانشغالهم في التفاعل والمناقشة بينهم مما جعلهم اقل انضباطاً وسيطرة من الأساليب الأخرى، إذ ان الأسلوب التدريبي هو أحد الأساليب التدريسية التي يشارك فيه الطلبة في بعض القرارات التدريسية حول متى يبدعون التمرين وباستطاعتهم التمرن بمفردهم، حرية أكثر، اعتماد مبدأ التجربة لاكتساب الخطأ. (13، ص10). ولان هذا الأسلوب يعطي الطالب فرصة كافية للتدريب والتعرف على المهارة، إذ أن هذا الأسلوب " يعطي فرصة كافية للتدريب على المهارة لان قرار بدء العمل أو التمرين والانتهاه منه عائد للتلميذ، فالتلميذ يمكنه اختيار مكان قريب من احد التلاميذ أو اختيار موقع له مع بقية زملاءه، فالاستنتاج يمكن أن نلمسه هو أن التلاميذ سوف يحملون مشاعر طيبة باتجاه بعضهم " (3، ص85). كما تشير النتائج إلى تفوق أسلوب فحص النفس على الأسلوب الامري ولجميع المهارات، ويعزو الباحث ذلك إلى استخدام الطالب للتغذية الراجعة لنفسه من خلال ورقة واجب أعدت من قبل المدرس وهذا يساعده على زيادة فترة ممارسة الفعالية والمهارة للطالب أثناء الدرس فضلاً عن ورقة الواجب تؤدي إلى تقليل زمن النشاط التعليمي عن طريق تقليل عدة مرات إعادة المدرس للمهارة لأضواء ورقة الواجب على خطوات الأداء الفني للمهارة، إذ ان " أهم أغراض ورقة الواجب تقليل عدد المرات التي يقوم بها المدرس بتوضيح المهارة من اجل زيادة فاعلية الوقت المخصص وكفاءته لأداء المهارة أو الواجب الحركي " (2، ص57). ومن خلال ما تقدم فان تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة لا يتم بصورته المنشودة إلا من خلال استخدام أساليب تدريسية متنوعة في عملية التدريس تحقق الغرض المنشود، وإن الأساليب التدريسية هي عبارة عن نظرية بين المعلم والتلميذ والواجب الذي يقومون به ومدى تأثير ذلك في التلميذ (المتعلم)، لذلك هذه النظرية تختار الأسلوب الملائم للتوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف المرجوة. إذ ان " التحول الكبير في منهجية التعليم والتدريس هي تجيد بناء عملية التعليم والتدريس بوجود فكرة كيفية للحالة المطابقة على أساس اللعبة والتركيز على دور الأساليب وخاصة المراحل الأولية للعبة وكيفية استعمال الأساليب للوصول إلى هدف في كيفية الايصال وخاصة في تدريس وتدريب الطلاب في المراحل المتوسطة " (المكتبة الافتراضية 15، ص3).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

- إن للأساليب التدريسية (موضوعة البحث) تأثيراً واضحاً في عملية تعلم المهارات الأساسية (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) بالكرة الطائرة، وذلك واضح من خلال نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمجاميع الثلاثة والتي كانت لصالح الاختبارات البعديّة.
- تفوق المجموعة الثالثة التي مارست الأسلوب التدريبي على المجموعتين الأولى والثانية.
- تفوق المجموعة الثانية التي تمارس أسلوب فحص النفس على المجموعة الأولى.

2-5 التوصيات :

- استخدام الأسلوب التدريبي بشكل أوسع في دروس التربية الرياضية في تعلم المهارات الأساسية (الإرسال من الأسفل والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى) بالكرة الطائرة.
- استخدام وتنويع الأساليب التدريسية على ضوء الفعالية والمهارة المختارة ومستوى الطلبة وقابليتهم والإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسية.
- ضرورة توضيح كيفية العمل بالأساليب التدريسية عن طريق دورات لمدرسي التربية الرياضية، التي يكون للطالب دور في العملية التعليمية والمشاركة في بعض قرارات الدرس مع المدرس.



المصادر

- 1- احمد زكي صالح؛ علم النفس التربوي، ط1 : (بيروت، عالم الكتب للطباعة والنشر، 1995).
- 2- جمال ناصر (وأخرون)؛ تدريس التربية الرياضية : (دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1991).
- 3- عباس احمد السامرائي؛ كفايات تدريسية في طرائق التدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة، مطبعة واحة، 1991.
- 4- عبد الفتاح لطفی؛ طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي : (دار الكتب، جامعة بغداد، 1990).
- 5- عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية : (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، 1996).
- 6- علي الديري واحمد بطانية؛ أساليب تدريس التربية الرياضية : (اربء، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1987).
- 7- مفتي إبراهيم حماد؛ التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1 : (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998).
- 8- وجیه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب : (بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، 2000).
- 9- وجیه محجوب؛ علم الحركة والتعلم الحركي : (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989).
- 10- وليد عبد الله وقصي حازم؛ طرائق تدريس التربية الرياضية : (جامعة الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، 2009).
- 11- وينتج ارنوف؛ سايكولوجية التعلم، ترجمة، عادل الاشول (وأخرون) : (القاهرة، دار ماكجروهيل للطباعة والنشر، 1984).
- 12- Gates . A.E; Educational Psychology, New, Macmillan, Co, 1972.
- 13- Joan, Roasted. (2001). Element of style, [http: www. hyper change cafe. Com](http://www.hyperchange.cafe.Com).
- 14- Mosston, Muska, and Sara Ashworth. Teaching Physical Education, 4th edu. New York(1999).
- 15- Unler zyski, P, Crespo, M; Reriew of modern teaching for tennis : 2007.
المكتبة الافتراضية



الملاحق

الملحق (1)

نماذج لوحدات من البرنامج التعليمي

1- نموذج لوحة تعليمية بأسلوب فحص النفس

الأسبوع الأول : الوحدة التعليمية الأولى

الوقت : 45 دقيقة

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الإرسال من الأسفل

عدد الطلاب : 10

الملاحظات	الفعاليات	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
	الحضور العام، جلب الأدوات، أداء التحية الرياضية. السير، والهرولة. تمارين الذراعين والجذع والرجلين.	10 د 2 د 4 د 4 د	القسم الإعدادي الجانب الإداري الإحماء العام الإحماء الخاص
	يقدم المدرس بعرض وشرح المهارة أمام الطلاب وتوضيح كل ما يتعلق في تطبيقها.	30 د 10 د	القسم الرئيسي الجانب التعليمي
يقوم المدرس بإعطاء تغذية راجعة واحدة فقط وهي كيفية فحص النفس وتقويمها أي تقويم العمل المنجز	يقوم المدرس بتوزيع ورقة الواجب على كل طالب والتي تشتمل على بعض المصطلحات التي يستطيع الطالب من خلالها تحديد مستواه، والتنقل من تلميذ لآخر وملاحظة انجازهم ويكون تركيزه الأكثر على دور التلميذ والذي هو كيفية تقويم نفسه واستعمال ورقة الواجب بعد إكمال العمل.	20 د	الجانب التطبيقي
	تقسم المجموعة إلى قسمين ويتم تمرير الكرة من الأسفل والفريق الفائز هو الأسرع.	5 د	القسم الختامي لعبة صغيرة



2- نموذج لوحة تعليمية بأسلوب التدريبي

الأسبوع الأول : الوحدة التعليمية الأولى

عدد الطلاب : 10

الوقت : 45 دقيقة

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الإرسال من الأسفل

الملاحظات	الفعاليات	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
	الحضور العام، جلب الأدوات، أداء التحية الرياضية. السير، والهرولة. تمارين الذراعين والجذع والرجلين.	10 د 2 د 4 د 4 د	القسم الإعدادي الجانب الإداري الإحماء العام الإحماء الخاص
يقوم المدرس بإعطاء التغذية الراجعة لهم بشكل فردي	يقدم المدرس بعرض وشرح المهارة أمام الطلاب وتوضيح كل ما يتعلق في تطبيقها. في هذا الجزء كل طالب من طلاب الصف يتدرب على المهارة المطلوبة بإيعاز من المعلم ودور المعلم هنا هو الانتقال هنا وهناك وملاحظة أو مراقبة المحاولات الفردية التي يقوم بها كل طالب من الطلاب.	30 د 10 د 20 د	القسم الرئيسي الجانب التعليمي الجانب التطبيقي
	تقسم المجموعة إلى قسمين ويتم تمرير الكرة من الأسفل والفريق الفائز هو الأسرع.	5 د	القسم الختامي لعبة صغيرة

3- نموذج لوحة تعليمية بالاسلوب الامري الأسبوع الأول : الوحدة التعليمية الأولى

الوقت : 45 دقيقة

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الإرسال من الأسفل

عدد الطلاب : 10

الملاحظات	الفاعليات	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
	الحضور العام، جلب الأدوات، أداء التحية الرياضية. السير، والهرولة. تمارين الذراعين والجذع والرجلين.	10 د 2 د 4 د 4 د	القسم الإعدادي الجانب الإداري الإحماء العام الإحماء الخاص
التأكيد على الانتباه للشرح	يقدم المدرس بعرض وشرح المهارة أمام الطلاب وتوضيح كل ما يتعلق في تطبيقها، واداء نموذج من قبل المدرس اولاً ثم من قبل احد الطلاب.	30 د 10 د	ة
التأكيد على الدقة في الارسال	في هذا الجزء كل طالب من طلاب الصف يطبق المهارة المطلوبة بإيعاز من المعلم وكما يلي : - تطبيق الارسال إلى الزميل المسافة بينهما 4 م. - تطبيق الارسال من على بعد 4 م على خط مرسوم على الارض. - تطبيق الارسال على ملعب الكرة الطائرة.	20 د	
التأكيد على الارسال الجيد			
	تقسم المجموعة إلى قسمين ويتم تمرير الكرة من الأسفل والفريق الفائز هو الأسرع.	5 د	القسم الختامي لعبة صغيرة

الملحق (2)
المنهج المقرر من المديرية العامة للتربية الرياضية ووزارة التربية للصفوف الأولى للمرحلة المتوسطة
الخاصة بلعبة الكرة الطائرة

الكرة الطائرة	
مفردات منهج لعبة الكرة الطائرة / المرحلة المتوسطة	
(الأول - الثاني - الثالث)	
الصف الأول المتوسط	الملاحظات
ت	المهارات
١ -	الحركات العامة والخاصة
٢ -	تمرينات لتطوير التوافق العضلي العصبي
٣ -	تمرينات تمهيدية للأحاساس بالكرة
٤ -	تعليم مهارة المناولة من الاعلى بكلتا اليدين للأمام
٥ -	تعليم مهارة الارسال الامامي من الاسفل
٦ -	تعليم مهارة المناولة من الاسفل بكلتا اليدين
٧ -	تعليم مراحل الركضة التقريبية للضرب الساحق
٨ -	تعليم مهارة المناولة من الاعلى بكلتا اليدين للخلف
٩ -	ربط المهارات الأساسية - الارسال - المناولة من الاعلى للأمام - المناولة من الاسفل - المناولة من الاعلى بكلتا اليدين للخلف.
١٠ -	توضيح بعض بنود القواعد الدولية للعبة
١١ -	توضيح طريقة اللعب وتطبيقها عملياً
١٢ -	توضيح خطة الهجوم ٣×٣
	- لاكتساب الطلبة التوافق والمرونة والسرعة والرشاقة والقوة
	- تؤدي أولاً بدون كرة ثم مع الكرة
	- تؤدي اولاً من الثبات ثم من الحركة وتؤدي منفردة ، ثم مع الزميل بمسافات مناسبة من ٢-٥ م
	- تؤدي اولاً من الثبات بعد ارتداد الكرة من الارض ثم من الحركة (السير) ثم مع الزميل.
	- يؤدي من مسافات مختلفة (من الخلف خط لهجوم - المسافة ٧م - ومن منتصف الملعب - ومن داخل الملعب ثم من منطقة الارسال
	- اداء المهارة بعد ارتداد الكرة من الارض من الثبات ثم من الحركة (السير) ثم الاداء بين زميلين بعد ارتداد الكرة من الارض - المسافة من ٢-٥ م
	- الاداء الاولي من السير ثم من الهولة من المراكز ٤،٢ يمكن مسك الكرة اثناء النهوض للضرب
	- التأكد على المرافقة الصحيحة وانسيابية الحسم
	- اداء بعض التدريبات ربط المهارات التي تعلموها الطلبة من المبادئ والمهارات الأساسية . ويمكن تطبيقها في مباراة تدريبية
	- المدرس يؤكد على البنود المهمة الخاصة باللاعبين
	- ٦ متأخر - ٦ متقدم - ٦ حر الحركة
	- لانها انسب طريقة هجومية في هذه المرحلة واعطاء فكرة عامة يسيرة عنها



The Impact of Using the Breathe Test and Imperative Training Method in Learning Some Basic Skills in Volleyball

Waad Raheem Butrus
Saba Qais

Abstract

The research aims to identify the impact of the teaching methods Breathe test and imperative training method in learning some basic skills in Volleyball. The sample included 30 students of the first intermediate level from Al-Tawaia for boys / the public directorate of the education of Baghdad province – Al-Rasafa /2(The second). The samples are chosen randomly and divided into three groups : The systematic (Imperative method), first experimentary (training method), second experimentary (training method). Ten students are chosen for each group . The syllabus of the ministry of education is adopted on the systematic group while educational unites, which are prepared by the researcher, are used for the first and second experimenting groups. Dimensionally tests are done after giving the educational unites, Then concluding the results and treating them by the spss. Then the researcher concluded that the methods of teaching have a clear effect on learning the basic skills (sending and passing the Volleyball from downward and uperward), the moreover overwhelming success of the third group who used the experimenting method on the first and second groups. The most important recommendation is the wide usage of the experimenting method by the Volleyball, and the usage of various educational methods or methods of teaching concerning the chosen skills, task, standard of students their abilities and the available locatives in the environment of school.